ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
**Asst. Lect. Ammar Hamad Jabur**
Dhi-Qar University, College of Media, Journalism Department
Email: ammar.h.j.@utq.edu.iq
**Asst. Lect. Abeer Abdul Amir Kareem Samir**
Dhi-Qar University, College of Media, Journalism Department
Email: abeer.kareem@utq.edu.iq

**Keywords**: Social media, intellectual extremism, community peace

ARTICLE INFO

Article history
Received 16Mar 2025
Accepted 29Mar2025
Available online 1Apr 2025

# The Role of Social Media in Confronting Intellectual Extremism and Spreading Societal Peace: A Survey Study on a Sample of Teaching Staff Members at the Colleges of the University of Dhi Qar

ABSTRACT

Modern communication technologies have resulted in an endless number of positive and negative changes affecting lifestyles, thinking, and values. These changes have led to various phenomena such as 'extremism,' 'terrorism,' and 'violence.' The phenomenon of intellectual extremism is one of the important and dangerous phenomena that threaten societies and attack societal peace in the present time. This research aims to explore the role of social media in promoting the fight against intellectual extremism and in spreading the culture of societal peace. The researchers used the descriptive method with a survey approach, relying on a questionnaire as a tool to collect data and information from the respondents. The study was applied to a random sample of 150 members of the teaching staff at the University of Dhi Qar. The research concluded that social media is an important strategic tool in combating intellectual extremism and in building a more tolerant and coexisting society. It is an effective tool in facing intellectual extremism and in spreading awareness campaigns against it. Social media is also a tool for influencing ideas and social attitudes, as individuals become more capable of confronting extremist ideas through their interaction with moderate and reliable media content. Additionally, social media contributes to spreading the culture of societal peace by encouraging the dissemination of human values such as tolerance, social justice, and equality. These platforms provide suitable opportunities for spreading peaceful community initiatives and allow for the exchange of ideas about peaceful coexistence, leading to strengthened social cohesion in Iraqi society. The research results revealed that the respondents regularly use social media to interact with students and the academic community, and this interaction is an important factor in spreading the culture of peace and community coexistence through the presentation of articles aimed at promoting the culture of tolerance.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4245

# دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي "دراسة مسحية على عينة من أعضاء الهيأة التدريسية في كليات جامعة ذي قار"

م. م. عمار حمد جبر / جامعة ذي قار- كلية الإعلام - قسم الصحافة
اسم الباحث: م.م. عبير عبد الأمير كريم/ جامعة ذي قار- كلية الإعلام - قسم الصحافة

الملخص :

افرزت التقنيات الحديثة في عالم الاتصـــال عددا لا متناهي من المتغيرات الإيجابية والســلبية المؤثرة على أســاليب الحياة والتفكير والقيم، نتج عنها تغييرات على مختلف الأصــعدة أدت بدورها الى ظواهر على غرار "التطرف" و"الإرهاب" و"العنف"، وتعد ظاهرة التطرف الفكري من الظواهر المهمة والخطيرة التي تهدد المجتمعات وتهاجم ســلمها المجتمعي في الوقت الراهن، ويأتي هذا البحث ليكشــف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لمناهضة التطرف الفكري نشر ثقافة السلم المجتمعي.

اســتعمل الباحثان المنهج الوصــفي بشــقه المســحي بالاعتماد على أداة الاســتبانة في جمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، وطبق هذا البحث على عينة قوامها (150) مفردة من أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ذي قار بطريقة عشــوائية منتظمة، وخلص البحث الى نتائج تؤكد أهمية اســتخدام مواقع التواصــل الاجتماعي كأداة اســتراتيجية لمكافحة التطرف الفكري، وبناء مجتمع أكثر تســامحا وتعايشــا، وهي أداة فعّالة في مواجهة التطرف الفكري ونشــر حملات التوعية ضــد التطرف الفكري، وهي اداة للتأثير على الأفكار والاتجاهات الاجتماعية، حيث يصــبح الأفراد أكثر قدرة على مواجهة الأفكار المتطرفة من خلال تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي المعتدل والموثوق، فضــلا عن كونها تُســهم في نشــر ثقافة الســلم المجتمعي عن طريق تشجيع نشر القيم الإنسانية مثل التسامح والعدالة الاجتماعية والمساواة، و توفر هذه المواقع منصات مناسبة لنشر المبادرات المجتمعية السلمية، وتتيح الفرصة لتبادل الأفكار حول التعايش السلمي، مما يؤدي إلى تعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمع العراقي، كما كشفت نتائج البحث أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للتفاعل مع الطلاب والمجتمع الأكاديمي، ويعد هذا التفاعل عاملا مهما في نشر ثقافة السلم والتعايش المجتمعي، عن طريق تقديم المقالات التي تهدف إلى نشر ثقافة التسامح..

## الإطار المنهجي للبحث

### اولاً: مشكلة البحث:

تؤدي وسائل الاتصال بمختلف اشكالها مجموعة من الوظائف المجتمعية تتراوح بين الاعلام وجمع المعلومات والأخبار والبيانات لفهم الظروف الشــخصــية والبيئية والقومية والدولية وتخزينها ومعالجتها ونشرها، **بما يسهم في التنشئة الاجتماعية** وتوفير رصيد مشترك من المعرفة يكفل مشاركة أعضاء المجتمع

في الحياة العامة بوعي وتآزر فضـــلاً عن توفير الحقائق اللازمة حول القضـــايا العامة وتوفير الأدلة لدعم الاهتمام والمشـــاركة الشـــعبية في الأمور المحلية والقومية والدولية، وتؤدي وســـائل للاتصـــال وظيفة التكامل التي تهدف الى توفير الفرص للأفراد والمجموعات والأمم للوصـــول الى وســـائل متنوعة تحقق حاجتهم في التعارف والتفاهم والتعرف على ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم وتطلعاتهم ومن ثم **إشباع حاجاتهم** ممـا يمكن المجتمعـات والحكومـات ان تخطط للمســـتقبـل وتتعـامـل مع غيرهـا من المجتمعـات بنـاء على هذه المعلومات، ومن هنا جاءت مشكلة البحث التي تتمثل بالتساؤل الرئيس الاتي:

- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي؟

ويتفرع من هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي:

1. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري؟
2. ما مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما لدى عينة الدراسة؟
3. ماهي أبرز مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
4. ماهي اسباب التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
5. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي؟

**ثانياً: اهمية البحث:**

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تكمن اهمية البحث في المسـاعدة على كشـف اسـاليب التصـدي للأفكار المتطرفة ومكافحتها ووقاية المجتمع منهـا ونشـــر الوعي وتعزيز ثقافـة الســـلم المجتمعي، كمـا يمكن ان يقدم هذا البحث إفادة كبيرة لمســتخدمي مواقع التواصــل الاجتماعي، خاصــة من الشــباب في محاولة للاســتفادة من إيجابياتها وتلاشــي ســلبياتها فيما يخص التطرف الفكري لديهم ويمكن أن تفتح الدراســة المجال لباحثين آخرين لتقديم دراســات أخرى مرتبطة بهذا المجال، كما يكتســب هذا البحث اهمية أخرى تتحقق من طبيعة الموضــوع الذي يتناوله نظرا لقلة الدراسات التي ركزت على دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري.

**ثالثاً: اهداف البحث:** تتمثل اهداف البحث بالآتي:

1. معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري.
2. التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما لدى عينة الدراسة.
3. الكشف عن أبرز مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
4. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي.
5. التعرف على اسباب التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

**رابعاً: نوع البحث ومنهجه:**

يعد هذا البحث من حيث النوع من البحوث الوصـــفية التي تقوم على رصـــد ومتابعة ظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من أجل التعرف عليها من حيث المحتوى والمضـمون، والوصـول الى نتائج وتعميمات تسـاعد في فهم الواقع وتطويره (عليان و غنيم، 2000، صـفحة 43) واســـتخدم الباحثان المنهج المســـحي الذي يعد من المناهج الملائمة لجمع المعلومات عن "دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي"

**خامساً: مجتمع البحث وعينته:**

يعبر مجتمع البحث عن المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات الكلي الذي يسـعى الباحث إلى دراسـتها من أجل الوصول إلى نتائج البحث، والهدف من تحديد مجتمع البحث هو تعميم النتائج التي يتحصل عليها من كل مفردة من مفردات المجتمع اذ من الصـــعوبة بمكان دراســـة المجتمع ككل ، لذلك في اغلب الاحيان يتم التركيز على المجتمع المتاح من أجل دراسته وتعميم النتائج عليه (المشـهداني، 2019، صـفحة 145) وتمثل مجتمع البحث بأعضاء الهياة التدريسية في جامعة ذي قار واستخدم الباحثان العينة العشوائية المنتظمة.

**سادساً: مجالات البحث:**

1. **المجال الزماني:** يتمثل المجال الزماني للبحث في المدة الزمنية التي اجري فيها البحث وتوزيع استمارة الاستقصاء ومن ثم جمعها وتفريغ بياناتها وتفسيرها وصولاً الى النتائج وهي المدة من 1-2024/11/20.
1. **المجال المكاني:** ويقصد بها كليات جامعة ذي قار التي نفذت فيها استمارة الاستبيان.
2. **المجال البشري:** تضمن المجال البشري مفردات عينة البحث المتكونة من (150) مفردة من أعضاء الهيأة التدريسية في كليات جامعة ذي قار.
3. **المجال الموضوعي:** ينحصر المجال الموضوعي للبحث بالموضوعات ذات الصلة بـــــــــــ" دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي"

**سابعاً: أداة البحث:**

اعتمد الباحثان في جمع البيانات على أداة صحيفة الاستقصاء " الاستبانة" كأداة بحثية لجمع المعلومات والبيانات الخاصـــة بالظاهرة، والتي تمثل مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدا بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال استمارات الاستبانة من المبحوثين بعد استيفاء هذه البيانات فيها (عبد الحميد، 2000، صفحة 351) ومن ثم تفريغ بياناتها ومعالجتها حســابياً واحصـــائياً للوصـــول الى نتائج يمكن تعميمها، وهو ما عمل عليه الباحثان لمعرفة دور مواقع التواصـــل الاجتماعي في مواجهه التطرف الفكري ونشـــر ثقافة الســـلم المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

**ثامناً: تحديد المصطلحات:**

عن طريق القراءة المعمقة ومتابعة ما افاضـــت به المراجع الإعلامية من معلومات اســـتخلص الباحثان تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث وعلى النحو الاتي:

1. **مواقع التواصـــل الاجتماعي:** هي مواقع تدعم التفاعل بين الافراد والجماعات مثل تبادل الرســـائل الاعلانية ومشـــاركة ملفات الصـــوت والصـــورة والرســـائل الفورية، التواصـــل والتحادث وأداره المحتوى والاطلاع على الملفات الشـخصـية للأخرين ومعرفة اخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض وكذلك نقل ونشـر الافكار والبيانات الخاصة والعامة.

2. **التطرف الفكري:** قناعات عقلية لجماعات او افراد بامتلاك الصـواب دون غيرهم باسـتخدام اسـاليب متنوعة كالتهديد والعنف لاتخاذ المواقف التي تتمشـــى مع عقيدتهم وهو من أخطر انواع التطرف ويتمثل بالخروج عن القواعد الفكرية السائدة في المجتمع ومن مظاهره التعصب للرأي وعدم تقبل اراء الاخرين.

3. **الســـلم المجتمعي:** ويقصـــد به وجود حالة الســـلام والوئام الانســـاني داخل بيئة المجتمع المعاش فيه كعنصر اساسي من عناصر تقدم وتطور بناء المجتمع وأفراده.

**تاسعاً: دراسات سابقة:**

1.**دراسة (زامل، 2024م):** هدفت الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي من خلال عينة من مسـتخدمي مواقع التواصـل الاجتماعي بكلية الكوت الجامعة، اسـتخدم الباحث صـحيفة الاسـتبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشـوائية قومها (282) مبحوثا معتمداً على المنهج الوصـفي وقد توصـــلت الدراســـة نتائج أهمها: ارتفاع مســـتوى الآثار الإيجابية لمواقع التواصـــل الاجتماعي للســـلم المجتمعي، كما توصـلت الدراسـة إلى ارتفاع مسـتوى الاشـباعات التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال متوسطا موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة إن أكثر الموضـــوعات التي تتناولها مواقع التواصـــل فيما يخص الســـلم المجتمعي هي الموضـــوعات الاجتماعية والرياضـية والأدبية والثقافية والتكنولوجية والعلمية والدينية والفنية والبيئية والاقتصـادية وعلى التوالي انف الذكر.

2.**دراســة** (الرافعي، 2022م)**:** التي هدفت إلى التعرف على رؤية النخبة الإعلامية المصـرية لآليات الإعلام الجديد في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف والوقوف على أهم تصـوراتها فيما يتعلق بالضـوابط الإعلامية للتعامل مع تلك الظاهرة الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقه المسحي ، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (168) مبحوثاً من النخبة الإعلامية المصرية باستخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الى نتائج أهمها: موافقة النخبة الإعلامية المصـــرية على دور منصـــات الإعلام الجديد في نشـــر الإرهاب والفكر

المتطرف وأشارت النخبة الإعلامية المصرية إلى مجموعة من الآليات المهمة في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف منها آلية التربية الإعلامية الرقمية الأفراد المجتمع، والية غلق المواقع والحسابات الإرهابية والقرصنة للهواة والمتطوعين على مواقع الجماعات الإرهابية.

3.**دراسة** (السالم، 2022م)**:** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للتطرف الفكري و ابرز دوافع التطرف من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت وركزت الدراسة على أسباب التطرف و دوافعه من وجهة نظر طالب الجامعة، اعتمدت الدراسة منهج المسح من خلال أداة الاستبانة الإلكترونية وطبقت على عينة بلغت 1602 من طلبة جامعة الكويت وخلصت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة اتفقوا على أن الجماعات المتطرفة تنشر معتقدات خاطئة ذات صلة بالدين، وأنها وان المواقع الالكترونية تروج للانحلال الخلقي وأنها مكرسة لبث الطائفية.

4.**دراسة** (مهدي، 2021م)**:** والتي هدفت الى التعرف على دور تطبيقات صحافة المواطن في نشر ثقافة السلم المجتمعي لدى الجمهور العراقي ، ومدى اهتمامه و درجة ثقته بموضوعات السلم المجتمعي، واستخدمت الباحثة فيها المنهج المسحي واداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (200) مفردة ، وقد خلصت الدراسة الى نتائج أهمها: ان الفيس بوك و اليوتيوب هما في مقدمة اهتمامات المستخدمين للوسائل الالكترونية في العراق كمنصة و متنفس للتعبير عن الآراء بحرية تامة، فضلاً عن ارتفاع مدة المتابعة لصحافة المواطن من قبل الفرد العراقي لدورها الهام في التزود بالأخبار والمعلومات و التنمية المجتمعية، وجاء الفيس بوك في صدارة الوسائل الاعلامية في متابعة قضايا السلم الأهلي كونه الوسيلة الأكثر شعبية و رواجا بين أفراد المجتمع العراق الذي يعتمد بدرجة متوسطة على إعلام المواطن في دعم ثقافة السلم الأهلي و تعزيزها ويعزى ذلك لقلة الموضوعات التي تعالج المشكلات المتصلة بقضايا المواطنة.

5.**دراسة** (البدوي و الفاتح، 2020م)**:** هدفت الدراسة الى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (115) مبحوثاً، وخلصت الى نتائج اهمها: تحقق دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي بدرجة عالية كما تحقق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي تعزى للنوع الاجتماعي.

6.**دراسة** (القحطاني، 2019م)**:** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري ومعرفة مدى تعرض الشباب لوسائل الإعلام الجديد، وعلاقتها ببلورة مستوى معرفتهم ووعيهم بمخاطر التطرف الفكري، واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي بشقه المسحي،

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وطبقت على عينة بلغ قوامها(٤٧٠) مبحوثاً، فيما استخدم صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: توظيف وسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري وذلك عن طريق التأكيد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية، وعرض الأفكار الصحيحة للطلاب عن حياة الفرد والمجتمع، وتحذير الطلاب من التيارات الفكرية الضالة من خلال الإعلام الجديد، توجيه الطلاب للسلوكيات المحمودة في الإعلام الجديد.

## الإطار النظري "المعرفي" للبحث

### اولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يطلق هذا المصطلح على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع الجيل الثاني للـ "ويب " والتي تتيح امكانية التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية تجمعهم بمجموعات حسب الاهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة ... الخ) ويتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يجعلونها متاحة للعرض (الشمايلة ، اللحام ، و كافي، 2014، صفحة 200)، وتوفر مواقع التواصل الاجتماعي ميزة التفاعلية، التي تمكن المستخدمين من التواصل في اي وقت يشاءون، وفي اي مكان في العالم، والتي ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات، وتمكنهم ايضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم (الدليمي، 2011، صفحة 183)، وتجمع مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها من الافراد من ذوي الاهتمامات المشتركة، اذ يتبادل هؤلاء الافكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الاخبار التي تهم مجتمعاتهم (صادق، 2008، صفحة 100)،كما تشير مواقع التواصل الاجتماعي الى انها "مواقع رقمية على الإنترنت تتيح للمشتركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم، يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة نصية، وسمعية، ومرئية ومواد إعلامية مختلفة (الغفيلي، 2017، صفحة 32).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

### ثانياً: انواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تظهر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستند خصائصها من الشبكة العالمية للإنترنت على عدة اشكال سنوردها على النحو الاتي:

1.**تويتر:** يعد تطبيق "تويتر" أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من الدول وخاصة في منطقة الشرق الأوسط. وقد تصدرت هذه الشبكات هي مواقع رئيسية لعبت دورًا مهمًا للغاية في الفترة الأخيرة أخذ تويتر اسمه من لفظة "tweet" التي تعني التغريد، واتخذ من الطائر رمزاً له. هي خدمة مصغرة تتيح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا

تزيد عن (140) حرفاً للرسالة الواحدة (هلال ، 2019م، صفحة 75)، ويمكن تسميتها نصاً مختصراً مكثفاً بالكثير من التفاصيل ويمكن لأي شخص لديه حساب على تويتر أن يتبادل هذه التغريدات مع أصدقائه من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو إذا دخلوا إلى صفحة المستخدم الذي كتب الرسالة وتتيح شبكة تويتر، خدمة التدوين المصغر هذه، توفر إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، ويوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها : معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائماً وفي أي وقت، كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا والسريعة والمحيطة به كالاستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم جداً، وفي الوقت ذاته يتح تويتر للمستخدمين متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها، ويستطيع المستخدم أيضاً معرفة ما يفعله أصدقاءه ومعارفه الذين يهمه أمرهم ومتابعة أخبارهم وشؤونهم (قنديلجي، 2020م، صفحة 358)، ويقدم موقع تويتر تعريفاً مقتضباً له بأنه: خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضاً ببعض كما أن كبرى المؤسسات الإعلامية العالمية أصبحت تعتمد على تويتر في تغطية الأحداث وتطور الأخبار الآنية والعنوانات الرئيسية، ويستعين بتويتر العديد من الصحفيين في الحصول على مادتهم الإعلامية وما يهمهم من واهتماماتهم، فقد يوجهون لهم الأسئلة ويتلقون إجابات مفيدة عليها تساعدهم على إنجاز تقاريرهم الإخبارية ويستفيد أيضاً من يعمل في (صحافة المواطن) من امكانيات توتير العديدة (العريشي و الدوسري، 2015، صفحة 43).

**2.فيس بوك** : الفيس بوك هو" تطبيق الكتروني للتفاعل والتواصل الاجتماعي الذي سمح للأشخاص العاديين والمهمين (كالشركات) إن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل والتفاعل مع افراد آخرين ضمن الموقع نفسه ، أو من خلال مواقع تواصل أخرى وانشاء روابط مع الآخرين وهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح الأكثر شهرة والأكثر استعمالاً وتأثيرا في مستوى العالم" (شعبان و صبطي، 2011، صفحة 180)، ويعد الفيس بوك أشهر وسائل التواصل الاجتماعي في العالم، حيث يحتل المرتبة الأولى في التفاعل بين وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. تأسس الموقع في 4 فبراير 2004 على يد طالب أمريكي يدرس في جامعة هارفارد يدعى مارك زوكربيرج. وقد أطلق عليه اسم فيسبوك أي كتاب الوجوه، نسبة إلى الكتب المعروفة بكتب الوجوه التي تم توزيعها على الطلاب لمساعدتهم في معرفة أسماء زملائهم في الصف. كان الفيس بوك في بدايته عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع تواصل تفاعلي يسمح لطلاب جامعة هارفارد بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض أثناء دراستهم والحفاظ على التواصل بعد تخرجهم، وفي شهر مارس عام ٢٠٠٤ م، فتح موقع الفيس بوك ابوابه امام الجامعات الأخرى للانضمام اليه مثل ستانفورد وكولومبيا ، وبعد ذلك تطور الموقع وفتح ابوابه امام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليدج ، واصبح

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الموقع متاحا للكثير من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية (نومار، 2021م، الصـــفحات 79-80)، وتحول موقع فيسبوك من مجرد موقع لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأهل والأصدقاء إلى وسيلة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ووسيلة للتعبير عن الأفكار السياسية وإنشاء مجموعات إلكترونية سياسية. لقد أصبحت وسيلة فعالة للتسويق الإلكتروني اعتمدتها آلاف الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع الأفراد، كما اعتمدت الصـــحف على المجموعات الإلكترونية في نقل أخبارها ووســـائل الإعلام الأخرى ومن أبرز الخدمات التي يقدمها "الملف الشخصي، اضافة صديق، الصور، الحالة، انشاء مجموعة" (غازي، 2021، صفحة 23).

**3.انستغرام:** وهو تطبيق مجاني يعمل على الهواتف الذكية ويستخدم الصور لمشاركتها عبر البرنامج نفسه ومواقع التواصل الاجتماعية وهو برنامج مجاني تم إطلاقه في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية في أكتوبر من عام 2010 على يد التقني "كيفن سيستورم" وكان عدد مستخدميه يتجاوز الثلاثين مليوناً، وهو مملوك حالياً لشركة فيسبوك ويسمح... يتيح هذا الموقع للمستخدمين التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم نشرها. التواصل مع الأصدقاء سريع ومجاني عبر الصور والفيديو (عسيري، 2019، صفحة 58) ، ومن مميزات هذا الموقع رفع ونشر الصور ومقاطع الفيديو ومشاركة الأحداث في حياة المستخدم من خلال نشر الصور على الموقع. كما يوفر خاصية إضافة تأثيرات الصور مما يجعل الصور جميلة مع إمكانية مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضا ميزة الإعجاب بالصور ومقاطع الفيديو بالضغط على (القلب ) الموجود أسفل الصورة أو مقطع الفيديو، مما يعني أن المستخدم قام بعمل إعجاب للمنشور، كما يوفر هذا الموقع خاصية تتبع الأشخاص الذين يرغب المستخدم في الاطلاع على حالتهم في الموقع أو منشوراتهم، بالإضافة إلى إمكانية تعديل الملف الشخصي للمستخدمين وتحديث بياناتهم (راضي و التميمي، 2017، صفحة 226).

4.**يوتيوب:** شهد موقع يوتيوب الشهير لمشاركة مقاطع الفيديو، نموا ملحوظا في عدد مستخدميه مؤخرا، وازدادت شـــعبيته في جميع أنحاء العالم، مما دفع ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية إلى إنشـــاء قناة خاصـــة بها تعرض من خلالها مقاطع فيديو خاصـــة بها وتطور الموقع المملوك لشـــركة جوجل الأمريكية حتى احتل المركز الثالث في ترتيب المواقع الأكثر زيارة على الإنترنت، وبعد انتشـــاره الكبير على حواســـيب المستخدمين، اتجهت إدارة الموقع أيضًا إلى استخدام الهواتف المحمولة للوصول الموقع لأكبر عدد ممكن من المتصـــفحات، وفي أحدث خدمة من الموقع أعلن القائمون على إدارة موقع يوتيوب عن تقديم الدعم الكامل للهواتف المحمولة دون الحاجة إلى أي برامج خارجية، ليتمكن المستخدم من تصـفح الموقع وعرض ملفات الفيديو على هاتفه من خلال الذهاب إلى إصدار الموقع. (عليان م.، 2019، الصفحات 241-242)، وفي ظل

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التطور الذي يشهده الموقع، قام مؤخراً بإجراء بعض التحديثات ليظهر الموقع بشكل جديد، أسرع وأبسط من ذي قبل سيعمل الموقع بتقنية Web 2.0 التي يفتقر إليها، مع الاستغناء عن اللون الرصاصي واستبداله باللون الأحمر، وسيحتوي على قوائم منسدلة، بفضلها سيصبح التنقل والتصفح في الموقع أسهل وأبسط بكثير منه. كان كما قام الموقع بزيادة الحد الأقصى لحجم ملفات الفيديو التي يمكن رفعها إلى واحد جيجا بايت لكل ملف، مع الإبقاء على الحد الأقصى للوقت لكل ملف خلال عشر دقائق، بعد أن كان الحد الأقصى لحجم الملف المرفوع 100 ميجابايت، مما يعني أنه تمت زيادته عشرة أضعاف الذي يفتح الطريق أمامك هو تنزيل ملفات الفيديو بجودة أعلى وأوضح (العوض، 2020، صفحة 43)

**5.تيك توك:** هو تطبيق تواصل اجتماعي شهير يتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة تتراوح مدتها بين 15 و60 ثانية، تم إطلاق التطبيق في البداية في الصين تحت اسم "دوين (Douyin) "في سبتمبر 2016، ثم تم طرحه عالميًا في عام 2017م بواسطة شركة بايت دانس (Byte Dance) عند استحواذها على تطبيق ميوزكلي"Musical.ly" المعروف (برغش، 2021م، صفحة 172)، وتتمثل خصائص تطبيق التيك توك بالآتي: (عوابدية و عوني، 2019م، صفحة 68)

أ-يعمل تطبيق تيك توك بطريقة قائمة على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وتسمح للمستخدمين مشاهدة المقاطع الموسيقية وتصوير مقاطع الفيديو الخاصة به.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ب- اعتماد التطبيق على خوارزميات ذكية متقدمة لتحليل تفضيلات المستخدمين وتقديم محتوى مخصص لهم، مما يزيد من مدة بقاء المستخدمين على المنصة.

ج-يمكن للمستخدمين تحرير واضافة المؤثرات الخاصة إلى مقاطعهم.

د-يمكنهم نشر هذه الرسائل إلى متابعيهم ومشاركتها على منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الإنستغرام وفيسبوك.

ه-سهولة الاستخدام اذ لا يتطلب التطبيق مهارات احترافية، مما يجعله متاحًا للجميع، من المبتدئين إلى المحترفين.

و-من الاستخدامات الشائعة الأخرى هي محاكاة مشاهد كوميدية شهيرة والتي تعرف رواجا كبيرا بين المستخدمين فيتم تداولها في التطبيق.

**ثالثاً: مفهوم التطرف الفكري:**

يعد التطرف الفكري من حيث الاصطلاح جنوحاً فكرايً وسلوكاً إلى أقصى اليمين أو أقصى اليسار، والذي ينشأ من التناقض في المصالح أو القيم بين أطراف تكون على وعي وأدراك لما يصدر منها من توافر الرغبة لدى كل منها للاستحواذ على موضع لا يتوافق بل وربما يتصادم مع رغبات الآخرين مما

يؤدي إلى استعمال العنف الذي يؤدي إلى تدمير الجانب الحضاري في الكيان البشري (حسن ح.، 2018، صفحة 41).

ويعرف التطرف الفكري على انه "المبالغة في التمسك بجمله من الأفكار التي قد تكون دينية أو سياسية أو اجتماعية او اقتصادية تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة وتخلق فجوه بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي اليه الأمر الذي يؤدي الى غربته عن ذاته وعن مجتمعه ويعوقه عن ممارسة التفاعلات المجتمعية التي تجعله فردا منتجاً له شكل من اشكال الاستجابة التي تتميز بالانحراف عما هو شائع" (خزار، 2023، صفحة 515)، كما يعرف التطرف الفكري على انه" الخروج عن القانون والدستور السائد ويختلف مفهوم التطرف من مجتمع الى اخر ويختلف مفهومه داخل المجتمع الواحد تبعا للجهة التي تحاكم سلوك الشخص " (زغير، 2021، صفحة 5)، و التطرف على وجه العموم آفة متغيرة على مر العصور تنكمش وتتمدد حسب المحيط والمناخ المجتمعي المحيط بها، تتشكل هذه الآفة المظلمة بعيدًا عن تطبيقات التربية السديدة، وتسبب في حالات التآكل والتحلل والضعف والاضطراب في المجتمع (الحسناوي و الخالدي، 2022م، صفحة 508)

**رابعاً: اسباب التطرف الفكري:**

هناك مجموعة من الاسباب المؤدية الى التطرف الفكري منها: (الريان، 2016م، الصفحات 101-111)

1. **الأسباب النفسية:** ان مما لا شك فيه ان العوامل النفسية لها دور كبير في صناعة التطرف فبعض الناس يمتلكون نفسية مؤهلة للتطرف والعنف وجدت معه منذ ولادته وبعضها مكتسب من البيئة التي يعيش فيها، وترجع أسباب هذا التطرف الى فقدان التوازن والاتجاه نحو مختلف نماذج عدم الامتثال مع المجتمع وقيمه ومعاييره السلوكية ومدى قدرة الفرد للتكيف مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والبيئية التي تؤدي الى تدعيم مشاعر الفشل والاحباط والتوقف عن الاستجابة ونمو العدوانية والانعزال.
2. **الاسباب الاسرية**: الاسرة هي النواة الأولى في المجتمع الإنساني، وهي المصدر الأول للتعرف على الدين والأخلاق والعادات والتقاليد، وإذا لم يكن هذا المصدر مستقيما، فإنه سيكون سببا للتطرف الفكري من خلال التنمر أو العنف أو المبالغة، والأسرة نواة تربية الطفل ليكون عنصراً فعالاً في المجتمع، لذا فالتفكك الأسري وضعف الدافع الديني، أو ممارسة العنف الأسري أمام الأطفال او اتجاههم، يساهم في تكوين شخصية قلقة، مضطربة، ضعيفة.
3. **الأسباب الدينية**: التطرف الديني من أخطر أنواع التطرف لأنه كثيرا ما يتصاعد ويتحول إلى تطرف إرهابي يعتمد على عقيدة دينية مشبوهة مبنية على سوء فهم للدين والجهل بالقيم والمبادئ

الحقيقية للأديان السـماوية وذلك بالتمسـك بالأمور السـطحية والتافهة الخارجة عن حدود الأديان السماوية كافة، ومع وجود الدين بين أروقة الحركات السياسية، والاختباء وراء الشعارات الدينية، وعدم قبول الاخرين، يتخذ من الدين نقطة خلاف لا نقطة التقاء. (عباس، 2024، صفحة 1446)

4. **الأسباب الاقتصادية**: ويشكل تدني مستويات العيش سببا رئيسيا في ظهور الأفكار المتطرفة، خاصة في البلدان التي لا تحترم التوزيع العادل للثروة، والتي ينتشر فيها الفساد الذي قد يؤدي ذلك الى آثار اقتصادية واجتماعية كبيرة.
5. **الأسباب السياسية:** فالاستعمار سبب لظهور التطرف والإرهاب والعنف وانتهاك حقوق الإنسان وأخذ أموالهم واحتلال أراضيهم بالعنف والغصب والقهر من أسوأ أنواع الظلم، الذي قد ينجم عن خلل في النفوس الشابة فتصبح أداة للعنف المتطرف وليس للمقاومة المشروعة ، وقد تزايدت الحركات المتطرفة بعد عام 2011، ومن مظاهرها انتشار الفوضى وانعدام الأمن وضعف الدولة وتعدد الطوائف والانقسام بين مكونات الشعب إضافة إلى الحكومات السلطوية وممارسة الضغوط والقمع السياسي والوسائل التي تمارسها الدولة تقوم على القمع والاستبداد بحجة حماية النظام.
6. **التعليم**: ولا نقصد هنا المؤسسة التعليمية بالمعنى المحدود، أي إكمال التعليم والحصول على الشهادات الأكاديمية، بل نقصد العلم والمعرفة، ولذلك فإن من أهم الأسباب المؤدية إلى التطرف هو الجهل بالعلم والمعرفة - فالجهل الاعتقاد المخالف لشيء ما، مثل الجهل بتعاليم الدين، وهو أخطر أنواع التطرف لأنه متخيل الحق باطل، والباطل حق، وهو نوع رئيسي من أنواع الإرهاب، حيث يتميز التطرف بالقدرة على تشويه المفاهيم والحقائق، واختلاق الأكاذيب، وتشويه سمعة الآخرين، والتحريض. والمؤامرة ووجود عيوب في النظام التعليمي.
7. **أسباب إعلامية:** تؤدي وسائل الاعلام والاتصال دورا بالغاً في الأهمية في تغذية او دعم وظهور العنف والإرهاب والتطرف الفكري عن طريق ما تقدمه من برامج واخبار وافلام وانتهاج طرق عرض الاحداث وتركيبها بنمط معين، وهي وسيط مشارك في ذلك ،وقد تنتهج وسائل الاعلام والاتصال منهج التطرف عن طريق الاستهتار بعقول الأشخاص او شعائرهم الدينية او الأخلاقية او زرع الفتن وإثارتها عن طريق التضخيم او التهويل او التحليل المتحيز، ولو كان تناول الاحداث تناولاً يقوم على الحقائق والاستناد اليها في التفسير والتحليل والتعليق والتحري والتثبت من الاخبار قبل روايتها فان ذلك يساهم في التقليل التطرف والانحراف الفكري واضمحلال اخطاره. (الريان، المتطرفون: نشأة التطرف الفكري، 2016، الصفحات 101-111)

**خامساً: مظاهر التطرف الفكري:**

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تتمثل مظاهر التطرف الفكري بالآتي: (حسن ن.، 2021، الصفحات 13-15)

1. عدم قبول الرأي الآخر، والتعصب للرأي الشخصي، والاعتقاد الخاطئ بأن الشخص وحده على حق، وكل من يخالف رأيه فهو مخطئ.
2. عدم قدرة الفرد على النقاش مع الآخرين بأسلوب متحضر وهادئ دون إثارة الشجار.
3. عدم قدرة الشخص على إيصال أفكاره للآخرين قد يضطره إلى استخدام العنف لإيصالها وتوضيحها.
4. التشكيك في الآخرين والنظر إليهم باستخفاف.
5. إصدار أحكام خاطئة بناءً على معايير غير منطقية وغير صحيحة تجاه الآخرين.
6. محاولة إجبار الآخرين على القيام بأشياء ليست مفروضة عليهم، وخاصة في الأمور الدينية.

**سادساً: اليات مواجهة التطرف الفكري:**

1.تبني الدولة استراتيجية إعلامية تقوم على تنظيم حملات إعلامية وتوعوية لنشر ثقافة التسامح والتعايش مع الآخر، ومراقبة الخطاب الديني في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ومراجعة الكتب المدرسية والمراجع في المكتبات.

2.ضرورة تنبيه أولياء الأمور بشأن أبنائهم ومراقبة سلوكهم وعلاقاتهم مع الآخرين خوفا من الاختلاط والتواصل مع أصحاب الفكر المتطرف عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3.إصدار قوانين وتشريعات تجرم خطاب الكراهية والتطرف العنيف ومعاقبة من يموله. (ميرزا، 2019م)

4.نشر الأفكار التي تدعو إلى الوطنية وتنمية المجتمع.

5.إنشاء مراكز ومؤسسات بحثية متخصصة في دراسة ظاهرة التطرف الفكري وطرقه ومواجهتها وفق أسس علمية مبنية على أبحاث علمية رصينة.

6.إبلاغ الجهات المسؤولة عن الأفراد الذين يحاولون تهديد أمن المجتمع.

7.احترام آراء الآخرين والتعرف على الثقافات الأخرى (الشريفي، 2019، صفحة 298)

8.دور مؤسسات التعليم في ترسيخ القيم والاخلاق العليا للطلبة.

9.دقة وسائل الاعلام في عرض الحقائق والعمل على نفي مزاعم التطرف الكاذبة عن طريق اخذ المعلومات من الجهات الامنية (الريان، المتطرفون ،التطرف الفكري ، 2020، صفحة 170).

**سابعاً: مفهوم ثقافة السلم المجتمعي:**

يعبر السلم المجتمعي عن حالة العيش بطمأنينة وأمان واحترام بين أفراد المجتمع الواحد، وحل الاختلافات في الآراء والنزاعات بالطرق غير العنيفة (السلمية)؛ فهي عملية ترمي إلى تعزيز المعارف والمهارات والمواقف والقيم اللازمة لتغيير أنماط السلوك؛ بما يمكن الأطفال والشباب والكبار من منع

الصـــراعات والعنف العلني والهيكلي، وتســـوية المنازعات بطرق إبداعية لا عنيفة، وتهيئة الظروف المؤدية إلى إحلال التعايش الأمن والكريم ســواء على مســتوى التعامل بين الأفراد أو الجماعات، أو على المســتويين الوطني والدولي (الصـادق و الفاتح، 2022، صـفحة 105)، كما تشـير الدلالة المقصـدية للسـلم المجتمعي الى وجود حالة السلام والوئام الإنساني داخل بيئة المجتمع المعاش كعنصر أساسي من عناصر تقدم وتطور بناء المجتمع وأفراده وتتحدد عوامل دراســة وتقييم طبيعة ســلوك وممارســات هذا المجتمع أو ذلك بواقع الســلم الاجتماعي والأهلي الســليم، من خلال بروز ظواهر حســن روابط بناء علاقاته المجتمعية وقبوله بواقع حالة التعايش السـلمي البيني، ومد جسـور التواصـل الاجتماعي بين مختلف أفراده وشـرائحه المختلفة وقواه الدينية والعرقية والسياسية والطبقية، فالسلم الاجتماعي هو توافر الاستقرار والأمن والعدل الكافل لحقوق الأفراد في مجتمع ما، أو بين المجتمعات أو الدول" (مقدم، 2020، صـفحة 78)، والسـلم المجتمعي عبارة عن جملة من المبادئ والقيم والسلوك والافكار التي تهدف إلى تحقيق مبدأ حسن التعايش مع الآخر، ونبذ العنف، والاحتكام إلى الوســائل الســلمية والقانونية لحل النزاعات والصــراعات وكذلك الإحســاس القوي بالانتماء إلى المجتمع بشــكل يصــبح فيه من العســير القيام بســلوكيات تؤدي بشــكل مباشــر إلي هدم النســيج الاجتماعي أو إحداث تشوهات عميقة وجوهرية ومتعمدة فيه، إذ إن السلم الاجتماعي هو نقيض العنف الاجتماعي، لكن ذلك لا يعني انتفاء العنف بصــفة نهائية عن مجتمع ما، والا فســيقودنا ذلك إلى فخ من المثالية ولن نســتطيع تحويل هذا المفهوم إلى ممارسة حقيقية وواقعية. (الكيلاني، 2012م، صفحة 12)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

**ثامناً: مبادئ السلم المجتمعي:**

يتحقق السلم المجتمعي من خلال المبادئ الاتية: (زامل، 2024م، صفحة 228)

1. **العدل والمساواة**: إذا تساوى الافراد أمام القانون، وحصل كل فرد على حقوقه، دون تفرقة، سينتج مجتمع لديه دوافع أقل للعدوان وأسباب أقل للتنافس والصراع، أما إذا ضعفت سلطة العدل، وحدثت ممارسات الظلم والجور، وعانى بعض الناس من الحرمان والتمييز، وأتيحت الفرصة لطرف ما للسلطة على طرف آخر بغير حق، فإن الســلام الاجتماعي ينعدم ويضــعف، وحتى لو بدت أمور المجتمع هادئة ومســتقرة، فهو اســتقرار زائف، وهدوءه زائف.
2. **ضمان الحقوق والمصالح المشروعة للفئات في المجتمع**: في المجتمعات التي تعيش في نوع من التعددية في انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو الطائفية يجب على الجميع، وخاصـــة الأقليات، أن يشـــعروا بأن حقوقهم ومصـالحهم المشـروعة مكفولة بموجب القانون والنظام ومن خلال التعامل الاجتماعي. وتقدم مبادئ الإسـلام وأحكامه النموذج الأعلى للتعايش بين الناس على اختلاف هوياتهم وانتماءاتهم، على أساس العدل والمساواة، والعمل على ضمان الحقوق والمصالح المشروعة للجميع.

3.**امتلاك مقومات المواطنة الصالحة:** والمقصود بمقومات المواطنة الصالحة هي تلك الصفات والخصائص التي لا بد من توافرها في أفراد المجتمع الذين يعرفون واجباتهم تجاه خالقهم أولاً ثم تجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم وأمتهم ومن خلال التربية الاسلامية يعرفون حقوقهم وواجباتهم.

4.**الالتزام بالقوانين**: الالتزام بالقوانين يؤدي إلى انتشار الأمن والطمأنينة في المجتمع والقضاء على الفساد وظواهر التخريب والتدمير، وعلى جميع أفراد المجتمع طاعة الله التي تدفعه إلى طاعة الحاكم وولي الأمر والالتزام بالقوانين والالتزام بأحكامه وتحقيق التكافل الاجتماعي ومحاربة كل ما فيه من ضرر على المجتمع

**الإطار العملي للبحث**

**1.المتغيرات الديموغرافية:**

**جدول (1) توصيف المبحوثين حسب الخصائص الديموغرافية**

| ت | المتغير | الفئة | ك | % | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | النوع | ذكور | 98 | 65.3 | الأولى |
| | | إناث | 52 | 34.7 | الثانية |
| | | المجموع | 150 | 100 | ــــــــــ |
| 2 | السن | اقل من (30) سنة | 21 | 14.0 | الرابعة |
| | | من (30 إلى أقل من 40) سنة | 43 | 28.7 | الأولى |
| | | من (40إلى أقل من 50) سنة | 36 | 24.0 | الثانية |
| | | من ( 50 إلى أقل من 60) سنة | 32 | 21.3 | الثالثة |
| | | من 60 سنة فأكثر | 18 | 12.0 | الخامسة |
| | | المجموع | 150 | 100 | ــــــــــ |
| 3 | المستوى التعليمي | ماجستير | 82 | 54.7 | الأولى |
| | | دكتوراه | 68 | 45.3 | الثانية |
| | | المجموع | 150 | 100 | ــــــــــ |
| 4 | السكن | مراكز المدن | 127 | 84.7 | الأولى |
| | | القرى والارياف | 23 | 15.3 | الثانية |
| | | المجموع | 150 | 100 | ــــــــــ |
| 5 | اللقب العلمي | مدرس مساعد | 39 | 26.0 | الثالثة |
| | | مدرس | 48 | 32.0 | الأولى |
| | | أستاذ مساعد | 47 | 31.3 | الثانية |
| | | أستاذ | 16 | 10.7 | الرابعة |
| | | المجموع | 150 | 100 | ــــــــــ |
| 6 | التخصص | علمي | 69 | 46.0 | الثانية |
| | | انساني | 81 | 54.0 | الأولى |
| | | المجموع | 150 | 100 | ــــــــــ |

مجلة لارك للدراسات والعلوم الاجتماعية

-يتضح من بيانات الجدول (1) المتضمن التوصيف الديموغرافي للمبحوثين ان فئة الذكور جاءت أولاً بنسبة (65.3%) وفئة الإناث ثانياً بنسبة(34.7%) فيما يخص متغير النوع الاجتماعي، وجاءت الفئة العمرية من (30-اقل من 40)سنة اولاً بنسبة (28.7%)فيما جاءت الفئة اكثر من(60)سنة في المرتبة الأخيرة فيما يخص متغير السن، وجاءت فئة الماجستير في المرتبة الأولى بنسبة (54.7%) فيما جاءت مرتبة الدكتوراه في المرتبة الثانية بنسبة (45.3%) فيما يخص متغير المستوى العلمي، وجاءت فئة مراكز المدن في المرتبة الأولى بنسبة(84.7%) وفئة القرى والارياف في المرتبة الثانية بنسبة(15.3%) فيما يخص متغير السكن، وجاءت فئة مدرس في المرتبة الأولى بنسبة (32%) وفي المرتبة الأخيرة فئة أستاذ بنسبة (10.3%) فيما يخص متغير اللقب العلمي، اما متغير التخصص فقد جاء في المرتبة الأولى فئة التخصصات الانسانية بنسبة (54%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة التخصصات العلمية بنسبة (46%).

**2.مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثين على متابعتها بشكل متكرر.**

**جدول (2)**

**يوضح توزيع المبحوثين حسب متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعونها بشكل متكرر**

| ت | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية% | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تويتر | 99 | 20.0 | الثالثة |
| 2 | فيسبوك | 112 | 22.7 | الأولى |
| 3 | انستغرام | 87 | 17.6 | الخامسة |
| 4 | يوتيوب | 92 | 18.7 | الرابعة |
| 5 | تيك توك | 104 | 21.0 | الثانية |
| **المجموع** | | **494*** | **100** | ——— |

*أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

مجلة آداب الفلسفة والعلوم الإنسانية والاجتماعية

-يتضح عن طريق تحليل بيانات الجدول (2) أن فئة (فيسبوك) جاءت في مقدمة انتظام المبحوثين في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (22.7%)، تلتها فئة (تيك توك) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (21%)، وأخيراً جاءت فئة (انستغرام) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (17.6%) ويعود ذلك لكون فيسبوك شبكة واسعة الانتشار ومميزات على غرار سهولة الاستخدام والمشاركة، والتعرف على أصدقاء جدد إضافة الى أسباب نفسية وتكنولوجية، مما يجعله مناسب لجميع الاعمار.

**3.المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.**

**جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب المدة التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي**

| ت | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية% | المرتبة |
|---|---|---|---|---|

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اقل من ساعة واحدة | 27 | 18.0 | الثالثة |
| 2 | 2-1 ساعة | 66 | 44.0 | الأولى |
| 3 | 3-2ساعة | 35 | 23.3 | الثانية |
| 4 | 4-3 ساعة | 13 | 8.7 | الرابعة |
| 5 | 4ساعات فاكثر | 9 | 6.0 | الخامسة |
| **المجموع** | | 150 | 100 | |

-تبين من تحليل الجدول (3) أن فئة (1-2) ســـاعة جاءت في مقدمة فئات المدة التي يقضـــيها المبحوثين في تصـفح مواقع التواصـل الاجتماعي بنسـبة مئوية قدرها (44%)، وجاءت فئة (2-3) سـاعة بالمرتبة الثانية بنسـبة مئوية بلغت (23.3%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (4) سـاعات فاكثر بنسـبة مئوية قدرها (6%) ويعزى ذلك لأسباب أوقات الفراغات المعتدلة التي لا تسمح بقضاء اكثر من (2) ساعة من مجمل أوقات اليوم الواحد.

**4.ملاحظة المبحوثين للمحتوى الدال على التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي.**

**جدول (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب ملاحظتهم ورصدهم للمحتوى الدال على التطرف الفكري في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي**

| ت | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية% | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 146 | 97.4 | الأولى |
| 2 | كلا | 4 | 2.6 | الثانية |
| المجموع | | 150 | 100 | |

مجلة آداب الرافدين للعلوم الإنسانية

-تبين من تحليل الجدول (4) أن فئة (نعم) الخاصـــة بالمبحوثين الذين يلاحظون المحتوى الدار على التطرف الفكري في مواقع التواصـــل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى بنســـبة مئوية قدرها (97.4%)، وجاءت فئة (كلا) ســـاعة بالمرتبة الثانية والاخيرة بنســـبة مئوية بلغت (2.6%) مما يؤكد متابعة ورصـــد المبحوثين وتشخيصهم للموضوعات المشتملة على التطرف الفكري باعتبارهم جمهور نخبوي.

**5.الموضـــوعات التي تعبر عن مظاهر التطرف الفكري على مواقع التواصـــل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين.**

**جدول (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب مظاهر التعبير عن التطرف الفكري من وجهة نظرهم اثناء تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي**

| ت | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية% | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | موضوعات اقتصادية | 44 | 10.9 | الخامسة |
| 2 | موضوعات مجتمعية | 38 | 9.4 | السادسة |
| 3 | موضوعات سياسية | 80 | 19.8 | الثانية |
| 4 | موضوعات دينية | 90 | 22.3 | الأولى |
| 5 | موضوعات إعلامية | 77 | 19.0 | الثالثة |
| 6 | موضوعات تعليمية | 61 | 15.1 | الرابعة |
| 7 | أخرى | 14 | 3.5 | السابعة |
| | **المجموع** | *404 | 100 | |

* أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

-تبين من تحليل الجدول (5) أن فئة (موضوعات الدينية) ضمن الموضوعات التي تعبر عن مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (22.3%)، وجاءت فئة (موضوعات سياسية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (19,8%) فيما جاءت فئة (أخرى) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (3,5%) مما يؤكد على أهمية الموضوعات الدينية التي يتداولها الافراد على مواقع التواصل الاجتماعي.

6.أبرز المظاهر التي تشكل موضوعات التطرف الفكـــــري التي يلاحظها المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

**جدول (6) يوضح توزيع المبحوثين حسب ملاحظتهم ورصدهم لمظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي**

| ت | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية% | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | خطاب كراهية | 32 | 22.0 | الأولى |
| 2 | عدم القدرة على النقاش الحضاري والحوار المتمدن | 20 | 13.7 | الثالثة |
| 3 | الدعوة إلى العنف أو التحريض على استخدام القوة | 30 | 20.6 | الثانية |
| 4 | عدم قبول الرأي الآخر، والتعصب للرأي الشخصي | 17 | 11.6 | الخامسة |
| 5 | نشر أفكار متشددة أو أحادية الجانب عبر الإنترنت | 19 | 13.0 | الرابعة |
| 6 | إصدار أحكام خاطئة بناءً على معايير غير منطقية وغير صحيحة تجاه الآخرين. | 9 | 6.2 | السادسة |
| 7 | التشكيك في الآخرين والنظر إليهم باستخفاف | 7 | 4.8 | السابعة |
| 8 | استخدام لغة عدوانية أو مسيئة ضد الأشخاص الذين يختلفون في الرأي | 7 | 4.8 | السابعة |
| 9 | الدعوة الى العزلة عن باقي أطياف المجتمع بناءً على الأفكار المتطرفة | 5 | 3.3 | الثامنة |
| | **المجموع** | 146 | 100 | |

-تبين من تحليل الجدول (6) أن فئة (خطاب الكراهية) التي لاحظها المبحوثين كمظهر من مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصـــل الاجتماعي جاءت في مقدمة الفئات بنســـبة مئوية قدرها (22%)، وجاءت فئة (الدعوة الى العنف والتحريض لاســـتخدام القوة) بالمرتبة الثانية بنســـبة مئوية بلغت (20.6%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (الدعوة الى العزلة عن بقية أطياف المجتمع) بنســـبة مئوية قدرها (3.3%) ويعزى ذلك لفاعلية خطاب الكراهية في المجتمعات التي تتكون من خليط واسع من الطوائف المختلفة.

**7.ردود أفعال المبحوثين ازاء المحتوى الدارعلى التطرف الفكـــــــري في مو اقع التواصل الاجتماعي.**

**جدول (7) يوضح توزيع المبحوثين حسب ردود افعالهم إزاء المحتوى الدال على التطرف الفكري اثناء تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي**

| ت | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية% | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تجاهل المحتوى | 13 | 8.9 | الرابعة |
| 2 | مناقشة المحتوى مع الاخرين | 28 | 19.2 | الثالثة |
| 3 | الإبلاغ عن المحتوى | 72 | 49.3 | الاولى |
| 4 | حظرالمحتوى | 33 | 22.6 | الثانية |
| 5 | مشاركة المحتوى | 0 | 0 | |
| **المجموع** | | 146 | 100 | |

تبين من تحليل الجدول (7) أن فئة (الإبلاغ عن المحتوى) قد تصـــدرت فئات ردود أفعال المبحوثين إزاء المحتوى الدال على التطرف الفكري فب مواقع التواصـــل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى بنســـبة مئوية قدرها (49.3%)، وجاءت فئة (حظر المحتوى) بالمرتبة الثانية بنســـبة مئوية بلغت (22.6%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (تجاهل المحتوى) بنســـبة مئوية قدرها (8.9%) ويعود ذلك لكون المبحوثين أســـاتذة جامعيين فانهم يمارسون دورهم التربوي عن طريق المساهمة في التبليغ عن المحتويات المسيئة بهدف إزالتها من مواقع التواصل الاجتماعي للحد من مخاطرها على المجتمع.

**8.الطرق الأكثر فاعلية التي يمكن استخدامها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة التطرف الفكري في المجتمع من وجهة نظر المبحوثين بصفتهم الاكاديمية.**

**جدول (8)**
**يوضح توزيع المبحوثين حسب وجهة نظرهم الاكاديمية ازاء الطرق الأكثر فاعلية في مواجهة التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي**

| ت | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية% | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الترويج لزيادة الوعي والتعليم حول أهمية التسامح واحترام الاخرين | 38 | 8.4 | السادسة |
| 2 | الترويج باتجاه تعزيز الحوار بين مختلف الأطياف الفكرية والثقافية | 64 | 14.1 | الرابعة |
| 3 | تنظيم حملات توعية على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي | 71 | 15.7 | الثانية |
| 4 | المساهمة في تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية في نشر قيم التفكير النقدي | 57 | 12.6 | الثالثة |
| 5 | تعزيز الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي ومنع نشر المحتوى المتطرف | 30 | 6.6 | السابعة |
| 6 | تقديم برامج إرشادية ودورات تدريبية للشباب حول كيفية التفاعل مع الفكر المتطرف | 52 | 11.5 | الخامسة |
| 7 | نشر ثقافة التسامح والتعايش بين الأديان والثقافات المختلفة | 41 | 9.0 | الثامنة |
| 8 | تعزيز دور الإعلام بشكل عام في مكافحة التطرف الفكري | 99 | 22.1 | الاولى |
| | **المجموع** | *452 | 100 | |

*أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

-تبين من تحليل معطيات الجدول (8) أن فئة (تعزيز دور الاعلام بشـــكل عام في مكافحة التطرف الفكري) جاءت في مقدمة فئات الطرق الأكثر فاعلية في مواجهة التطرف الفكري بحســـب وجهة نظر المبحوثين في مواقع التواصـل الاجتماعي بنسـبة مئوية قدرها ( 22.1%)، وجاءت فئة (تنظيم حملات توعوية على وسـائل الاعلام والتواصـــل الاجتماعي) ســـاعة بالمرتبة الثانية بنســـبة مئوية بلغت (15.7%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (نشـر ثقافة التسـامح والتعايش بين الاديان) وبنسـبة مئوية قدرها (9.0%) ويعزى ذلك لما يحتله الاعلام من مكانة بارزة تصـدرت هذه الفئات وهذا يؤكد سـلطة الاعلام بشـكل عام وسـطوة مواقع التواصـل الاجتماعي في احداث التغيير والتأثير على الجمهور.

**9.مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين.**

**جدول (9) يوضح توزيع المبحوثين حسب وجهة نظرهم في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي**

| ت | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية% | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | نشر الرسائل الإيجابية | 77 | 23.8 | الأولى |
| 2 | دعم المبادرات المجتمعية | 47 | 14.5 | الثالثة |
| 3 | تعزيز الحوار بين الثقافات المحتلفة | 34 | 10.5 | الخامسة |
| 4 | إشاعة قيم العدل والمساواة | 22 | 6.8 | السابعة |
| 5 | الترويج للحقوق والمصالح المشروعة | 28 | 8.6 | السادسة |
| 6 | تدعيم مقومات المواطنة الصالحة | 68 | 21.0 | الثانية |
| 7 | التثقيف باتجاه الالتزام بالقوانين والتشريعات | 37 | 11.4 | الرابعة |
| 8 | اخـــــــــرى | 11 | 3.4 | الثامنة |
| | **المجموع** | 324 | 100 | |

مجلة آداب للفنون والعلوم الاجتماعية

-تبين من تحليل بيانات الجدول (9) أن فئة (نشـر الرسـائل الايجابية) جاءت في مقدمة فئات مسـاهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي بحسب رصد المبحوثين بنسبة مئوية قدرها (23.8%)، وجاءت فئة (تدعيم مقومات المواطنة الصـالحة) بالمرتبة الثانية بنسـبة مئوية بلغت (21.0%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (اخرى) بنسبة مئوية قدرها (3.4%) ويعزى ذلك لكون الرسـائل الإيجابية تشـتمل على مجمل المواضيع التي من شأنها الارتقاء بالمجتمع والعلاقات الإنسانية بين مكوناته.

**المقياس:**

يمكن تحديد مستوى الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: **اتفق بشدة** (خمسـة درجات)، **اتفق** (أربعة درجات)، **محايد** (ثلاثة درجات) **لا أتفق** (درجتين) **لا أتفق بشـدة** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسـب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسـي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حسـاب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (5 – 1 = 4)، وتم تقسـيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (4 / 5 = 0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس

أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، فأصبح طول الخلايا كما يأتي **تم**

**تحديد مصدر غير صحيح.:**

**جدول (10) يوضح الاوزان يوضح التقدير اللفظي لمستويات المتوسط المرجح**

| ت | متوسط العبارة | القيمة |
|---|---|---|
| 1 | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.8 | قليلة جداً |
| 2 | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.8 إلى أقل من 2.260 | قليلة |
| 3 | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.60 إلى أقل من 3.40 | متوسطة |
| 4 | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 3.40 إلى أقل من 4.20 | كبيرة |
| 5 | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 4.20 إلى أقل من 5.00 | كبيرة جداً |

**جدول (11)**
**يوضح إدراك المبحوثين لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر السلم المجتمعي حيث ان: ن= 150**

| ت | العبارات | التكرار والنسبة | الاستجابات: اتفق بشدة | اتفق | محايد | لا اتفق | لا اتفق بشدة | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا فعالًا في مواجهة الأفكار المتطرفة | ك | 91 | 43 | 11 | 4 | 1 | 3.78 | 0.893 | 1.85 | كبيرة |
| | | % | 60.7 | 28.7 | 7.3 | 2.6 | 0.7 | | | | |
| 2 | الأساتذة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لنشر الوعي بمخاطر التطرف | ك | 105 | 35 | 8 | 2 | 0 | 4.89 | 0.583 | 1.23 | كبيرة جدا |
| | | % | 70.0 | 23.3 | 5.4 | 1.3 | 0.0 | | | | |
| 3 | مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في الحد من اخطار التطرف الفكري | ك | 108 | 40 | 2 | 0 | 0 | 3.782 | 0.572 | 1.37 | كبيرة |
| | | % | 72,0 | 26.7 | 1.3 | 0.0 | 0.0 | | | | |
| 4 | مواقع التواصل الاجتماعي هي أداة فعالة لمواجهة الشائعات والأخبار الكاذبة | ك | 95 | 48 | 3 | 2 | 2 | 3.89 | 0.727 | 1.47 | كبيرة |
| | | % | 63.4 | 32.0 | 2.0 | 1.3 | 1.3 | | | | |
| 5 | مواقع التواصل الاجتماعي تستعمل لمناهضة التطرف الفكري | ك | 88 | 50 | 9 | 3 | 0 | 3.82 | 0.492 | 1.01 | كبيرة |
| | | % | 58.7 | 33.3 | 6.0 | 2.0 | 0.0 | | | | |
| 6 | استعمال مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على نشر ثقافة الحوار والتسامح | ك | 87 | 45 | 14 | 3 | 1 | 4.19 | 0.748 | 1.78 | كبيرة |
| | | % | 58.0 | 30.0 | 9.3 | 2.0 | 0.7 | | | | |
| 7 | اشبعت مواقع التواصل الاجتماعي فضولي تجاه قضايا السلم المجتمعي | ك | 100 | 42 | 7 | 0 | 1 | **4.72** | **0.472** | **1.53** | **كبيرة جدا** |
| | | % | 66.7 | 28.0 | 4.6 | 0.0 | 0.7 | | | | |
| 8 | مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على بناء مجتمعات افتراضية تساهم في نشر السلم المجتمعي | ك | 92 | 32 | 25 | 0 | 1 | **3.74** | **0.481** | **1.73** | **كبيرة** |
| | | % | 61.3 | 21,3 | 16.7 | 0.0 | 0.7 | | | | |
| 9 | تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي للحد من خلاف الديانات والمذاهب | ك | 96 | 42 | 12 | 0 | 0 | **4.21** | **0.873** | **1.21** | **كبيرة جدا** |
| | | % | 64.0 | 28.0 | 8.0 | 0.0 | 0.0 | | | | |
| 10 | المحتوى الذي ينشره الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي في آراء الطلاب إزاء التطرف الفكري | ك | 122 | 21 | 6 | 0 | 1 | **4.34** | **0634** | **1.43** | **كبيرة جد** |
| | | % | 81.3 | 14.0 | 4.0 | 0.0 | 0.7 | | | | |
| | **المجموع** | | | | | | | **41.362** | | | |

وتشير معطيات الجدول (11) الى الاتي:

جاء في الترتيب الأول (الأساتذة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لنشر الوعي بمخاطر التطرف) بمتوسط حسابي (4.89)، وبوزن (1.23)، وفي الترتيب الثاني (اشبعت مواقع التواصل الاجتماعي فضولي تجاه قضايا السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (4.72)، وبوزن (1.53)، اما الترتيب

الثالث (المحتوى الذي ينشره الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي في آراء الطلاب إزاء التطرف الفكري) فقد حقق متوسطاً حسابياً قدره (4.34)، وبوزن (1.43)، وأخيراً الترتيب السابع (مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على بناء مجتمعات افتراضية تساهم في نشر السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (3.74)، وبوزن مئوي بلغ (1.73).

وبذلك نجد ان نتائجه تُشير إلى أن المتوسط العام لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف ونشر السلم المجتمعي يحقق متوسطا حسابيا يبلغ (41362)، **وهو مستوى كبير**، وبذلك تكون مواقع التواصل الاجتماعي ذات دور كبير في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي.

**نتائج البحث:**

1. اثبتت نتائج البحث انتظام المبحوثين في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي "فسبوك" و"تيك توك" ويعود ذلك لكون فيسبوك شبكة واسعة الانتشار وفيه مميزات على غرار سهولة الاستخدام والمشاركة، والتعرف على أصدقاء جدد إضافة الى أسباب نفسية وتكنولوجية، مما يجعله مناسب لجميع الاعمار.
2. كشفت نتائج البحث الوتيرة التي يتابع فيها المبحوثين ويتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي وهي (2-3) ساعة ويعزى ذلك لأسباب أوقات الفراغات المعتدلة التي لا تسمح بقضاء اكثر من (2) ساعة من مجمل أوقات اليوم الواحد.
3. أظهرت نتائج البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر أداة فعّالة في مواجهة التطرف الفكري بين فئة الأساتذة الجامعيين، حيث تبين ان المبحوثين يعتبرون أن هذه المواقع تساهم في نشر الأفكار المعتدلة وتعزز من ثقافة الحوار والتفاهم بين الأفراد.
4. أظهرت نتائج البحث عن كون مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين تمثلت بالموضوعات الدينية والاقتصادية، ويشير ذلك الى اهمية الموضوعات الدينية التي يتداولها الافراد على مواقع التواصل الاجتماعي وان خطاب الكراهية كان ابرز هذه المظاهر.
5. تشير نتائج البحث الى تفاعل نوع التفاعل مع المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي تمثل بالإبلاغ عن المحتوى، ويعود ذلك لكون المبحوثين أساتذة جامعيين فانهم يمارسون دورهم التربوي عن طريق المساهمة في التبليغ عن المحتويات المسيئة بهدف إزالتها من مواقع التواصل الاجتماعي للحد من مخاطرها على المجتمع.
6. توصل الباحثان عن طريق نتائج البحث الى أهمية دور الاعلام بشكل عام في مكافحة التطرف الفكري لما يحتله الاعلام من مكانة بارزة تصدرت هذه الفئات وهذا يؤكد سلطة الاعلام بشكل عام وسطوة مواقع التواصل الاجتماعي في احداث التغيير والتأثير على الجمهور.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

7. كشــفت نتائج البحث أن نشــر الرســائل الإيجابية في مواقع التواصــل الاجتماعي من أبرز الطرق المستعملة في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي بحسب رصدهم لهذه المواقع، وذلك لكون الرسائل الإيجابية تشتمل على مجمل المواضيع التي من شأنها الارتقاء بالمجتمع والعلاقات الإنسانية بين مكوناته.

8. توصـل الباحثان الى أن مواقع التواصـل الاجتماعي مثل فيسـبوك وتويتر وإنسـتغرام تسـتخدم بشـكل شـائع في نشـر حملات التوعية ضـد التطرف الفكري، خاصـة عبر منشـورات تدعو لتقبل الآخرين، وابدى المبحوثين اهتماما باستخدام هذه المواقع في تقديم مواضيع حوارية حول التحديات الفكرية التي تواجه المجتمع كالأفكار المتطرفة، ولكونها لا تقتصــر على نقل المعلومات فقط، بل تعد أداة للتأثير على الأفكار والاتجاهات الاجتماعية، حيث يصــبح الأفراد أكثر قدرة على مواجهة الأفكار المتطرفة من خلال تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي المعتدل والموثوق.

9. أظهرت نتائج البحث ان المبحوثين يرون أن هذه المواقع تتيح الفرصـــة لتبادل الأفكار حول التعايش السلمي وحل النزاعات، مما يؤدي إلى تعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمع العراقي.

10. كشــفت نتائج البحث أن الأســاتذة الجامعيين في كليات جامعة ذي قار يســتخدمون مواقع التواصــل الاجتماعي بشكل منتظم للتفاعل مع الطلاب والمجتمع الأكاديمي، ويعد هذا التفاعل عاملا مهما في نشر ثقافة السلم والتعايش المجتمعي، عن طريق تقديم المقالات التي تهدف إلى نشر ثقافة التسامح.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

11. اثبتت نتائج المقياس ان دور مواقع التواصـــل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشـــر ثقافة السلم الاجتماعي دوراً كبيرا وفاعلاً في هذا الاتجاه.

**التوصيات:**

1.التركيز على توعية الجمهور بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة الايجابية والسلبية على الامن الفكري لديهم من خلال تنفيذ حملات توعية تثقيفية وكذلك عقد الندوات والمؤتمرات التي توضح ذلك.

2.. تطوير اســتراتيجية فاعلة للتصــدي للأفكار المتطرفة من خلال تفعيل دور مؤســســات المجتمع المدني كالمدارس والاسرة والاعلام والاندية الرياضية.

3.. تشــجيع المجتمع لتغيير المفاهيم الســائدة وتعزيز التســامح والتعايش الســلمي من خلال وســائل الاعلام المختلفة.

4.تعزيز الدور الرقابي الذي يساعد على الحد من التطرف الفكري في المجتمع.

**المراجع:**

1.أشــرف عوابدية، وخالد عوني. (2019م). القيم المضــمنة لتطبيق تيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، رســالة ماجستير، غ، م. الجزائر: كلية العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر.

2.امال مقدم. (2020). دور المواطنة في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع الجزائري. مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10.

3.جاسم خليل ميرزا. (9 10, 2019م). دور الاعلام في محاربة التطرف لدى الشباب. تاريخ الاسترداد 26 12, 2024، من https://www.imctc.org/ar/eLibrary/Articles/Pages/Articles9102019.aspx.

4.جبريل بن حسن العريشي، وسلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري. (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

5.جميل ابو العباس الريان. (2016). المتطرفون: نشأة التطرف الفكري. القاهرة: النخبة للطباعة والنشر.

6.جميل ابو العباس الريان. (2020). المتطرفون، التطرف الفكري. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

7.حسنين علي الحسناوي، و نبيل عمران الخالدي. (2022م). التطرف الفكري واثره على هوية الشباب الجامعي،رؤية سسيوبوجية. *مجلة لارك العدد العدد 5 المجلد 13*. doi:https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss44.2237

8.حميد فاضل حسن. (2018). التطرف والضد النوعي للاعتدال. مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الاول لجامعة الانبار.

9.ربحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم. (2000). مناهج واساليب البحث العلمي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

10.زيد الكيلاني. (2012م). دور الصلح العشائري في تحقيق السلم الاجتماعي. فلسطين: مطبوعات الجامعة الوطنية.

11.زينب حسين غازي. (2021). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في تشكيل الراي العام السياسي في العراق بعد 2014. رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد.

12.سعد سلمان المشهداني. (2019). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

13.سعيد ابن فايز بن جمعان القحطاني. (2019م). استخدامات الاعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري. مجلة البحوث الاعلامية، مجلد 51.

14.سعيد تينان عدنان. (2017). التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة.

15.الصديق عب الصادق، وحسن الفاتح. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية العدد42 مجلد 2.

16.عامر قنديلجي. (2020م). الاعلام والمعلومات والانترنت. الاردن: اليازوري للنشر والتوزيع.

17.عباس مصطفى صادق. (2008). الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق.

18.عبد الرزاق محمد الدليمي. (2011). الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

19.عبد الصادق الصديق البدوي، وحسن الفاتح. (2020م). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، صفحة 99 وما تلاها.

20.عبد جبر زامل. (2024). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي، الاسباب والمعالجات. المؤتمر العلمي التاسع " المشكلات والتحديات التي تواجه الشباب... الأسباب والمعالجات".

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

21.عبد جبر زامل. (2024). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي. المؤتمر العلمي التاسع المشكلات والتحديات التي تواجه الشباب الأسباب والمعالجات، مركز البحوث النفسية، المجلد 35، العدد 2.
22.عمر عبد العزيز هلال. (2019م). وسائل التواصل الاجتماعي وأحكامها في الفقه الإسلامي. بيروت: دار الكتب العالمية.
23.فاطمة السالم. (2022م). مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري، المجلة المصرية لبحوث الاعلام.
24.فهد بن عبد العزيز الغفيلي. (2017). الاعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
25.فؤاد شعبان، وعبيدة صبطي. (2011). تاريخ الاتصال وتكنولوجياته. الجزائر: الخلدونية للنشر والتوزيع.
26.فيصل محمد عيسى عسيري. (2019). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطفل والاستقرار الأسري في المملكة العربية السعودية. بيروت: مطبعة النهضة العربية.
27.لقاء شاكر الشريفي. (2019). التطرف الفكري وانعكاساته الاجتماعية في بغداد. مجلة التراث العلمي العربي، العدد 41.
28.لمياء ياسين زغير. (2021). ظاهرة التطرف الفكري، الدوافع والعلاج. مجلة العلوم السياسية، العدد الثاني.
29.لينا خليل برغش. (2021م). إدمان الأطفال على الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على السلوك والتعليم. الأردن: دار الكتاب الثقافي.
30.ماهر عودة الشمايلة، محمود اللحام، ومصطفى كافي. (2014). الاعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.
31.محمد عبد الحميد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
32.محمد وداعة الله العوض. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
33.محمود عليان. (2019). المفردات الإلكترونية للتعليم الالكتروني. الأردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.
34.مريم ناريمان نومار. (2021م). الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي. عمان، الأردن: شركة الآن للنشر.
35.ماهر محمود الرافعي. (2022م). اليات الاعلام الجديد في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف كما تراها النخبة الاعلامية المصرية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة.
36.نادى محمود حسن. (2021). التطرف الفكري أسبابه ومظاهره وسبل مواجهته دراسة من منظور الكتاب والسنة. أبحاث ووقائع المؤتمر العام السابع والعشرون.
37.نبراس صلاح مهدي. (2021م). دور إعلام المواطن في نشر ثقافة السلم المجتمعي. صفحة 306 وما تلاها.
38.وسام فاضل راضي، ومهند التميمي. (2017). الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة. العين: دار الكتاب الجامعي.
39.ولاء حسين خزار. (2023). التنظيم الدستوري والقانوني لمكافحة التطرف الفكري المؤدي للإرهاب. مجلة المعهد.
40.وهج خضير عباس. (2024). مكافحة التطرف الفكري المؤدي الى الإرهاب. مجلة الدراسات المستدامة، المجلد 6 العدد 3، ملحق 1.

**the reviewer:**

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1. Ashraf Awabdiya, And Khaled Awni. (2019). The embedded values of the Tik-Tok application in light of the deterministic theory. Technology, Master's thesis, G, M. Algeria: Faculty of Science Humanity, University of Haj Lakhdar.
2. Amal Macadam. (2020). The role of citizenship in achieving social peace in Algerian society. Al-Mofaker Journal for Legal and Political Studies, Issue 10.
3. Jassim Khalil Mirza. (9 10, 2019). The role of media in combating extremism among youth. Retrieved 26 12, 2024, fromhttps://www.imctc.org/ar/eLibrary/Articles/Pages/Articles9102019.aspx.
4. Gabriel bin Hassan Al-Arishi, And Salma Bint Abdul Rahman Muhammad Al-Dosari. (2015). Social Networks and Values: An Analytical View. Amman: Methodological House for Publishing and Distribution.
5. Jamil Abu Al-Abbas Al-Rayyan. (2016). Extremists: The Rise of Intellectual Extremism. Cairo: Al-Nakhbah for Printing and Publishing.
6. Jamil Abu Al-Abbas Al-Rayyan. (2020).extremists, extremism Intellectual. Berlin:Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.
7. Hassanein Ali Al-Hasnawi, and Nabil Omran Al-Khalidi. (2022 AD). Intellectual extremism and its impact on the identity of university youth, a sociological perspective. Lark Journal, Issue No. 5, Volume 13.doi:https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss44.2237
8. Hamid Fadhel Hassan. (2018). Extremism and the qualitative opposite of moderation. Anbar University Journal of Legal SciencesAnd political,Special issueAt the conferenceThe first international of Anbar University.
9. Rabhi Mustafa Alian,And OthmanMuhammad Ghanem. (2000). Scientific Research Methods and Approaches. Amman: Safa Publishing and Distribution House.
10. Zaid Al-Kilani. (2012). The Role of Tribal Reconciliation in Achieving Social Peace. Palestine: National University Publications.
11. Zainab Hussein Ghazi. (2021). Social media and its impact on shaping public political opinion in Iraq after 2014. Thes is Master's, College of Science Politics, University of Baghdad.
12. Saad Salman Al-Mashhadani. (2019). Scientific Research Methodology. Amman: Osama Publishing and Distribution House.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

13. Saeed bin Fayez bin Jumaan Al-Qahtani. (2019). Uses of new media in raising students' awareness of the dangers of intellectual extremism. Journal of ResearchMedia, MagazineD51.
14. Happy TeeNAdnan, (2017). Extremism and its relationship withTH with the concept of self among studentsInstitutionsHigher Education in Qalqilya Governorate. MessageMaster, CollegeStudiesSupreme,Al-Quds Open University.
15. My dear friend,And goodAl-Fateh. (2022). The role of social media in spreading the culture of community peace. Journal of Educational ResearchEducational Issue No. 42 Volume 2.
16. Amer Qandilji. (2020). Media, Information and the Internet. Jordan: Al-Yazouri Publishing and Distribution.
17. Abbas Mustafa Sadiq. (2008). New Media: Concepts and Means.And applications.Amman: Dar Al-Shorouk.
18. Abdul Razzaq Muhammad Al-Dulaimi. (2011). New Media and Electronic Journalism. Amman: Wael Publishing and Distribution House.
19. Abdul Sadiq Al-Siddiq Al-Badawi,And goodAl-Fateh. (2020). The role of social media in spreading the culture of community peace. Journal of Educational and Teaching Research, page 99 and following.
20. Abdul JabrZamel(2024). The role of social media in achieving peace.Community,Causes and Treatments. The Ninth Scientific Conference "Problems and Challenges Facing Youth... Causes and Treatments".
21. Abdul Jabr Zamel. (2024). The role of social networking sites in achieving community peace. The Ninth Scientific Conference: Problems and challenges facing young people. Causes.And treatments, centerAtoPsychological Research, Volume 35, Issue 2.
22. Omar Abdel Aziz Hilal. (2019). Social Media and its Rulings in Islamic Jurisprudence. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Alamiyah.
23. Fatima Al-Salem. (2022 AD). Social Media and Intellectual Extremism, Egyptian Journal of Media Research.
24. Fahd bin Abdulaziz Al-Ghafeeli. (2017). Digital media, its forms, functions, and ways to activate it, with attached projects and field applications. Riyadh: King Fahd National Library.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

25. Fouad Shaaban, and Obaida Sabti. (2011). History of Communication and its Technologies. Algeria: Al-Khaldouniya for Publishing and Distribution.
26. Faisal Muhammad Issa Asiri. (2019). The impact of social media networks on children and family stability in the Kingdom of Saudi Arabia. Beirut: Al Nahda Al Arabiya Press.
27. Shaker Al-Sharifi, Liqa'. (2019). Intellectual extremism and its social impact in Baghdad. Journal of Arab Scientific Heritage, Issue 41.
28. Lamia Yassin Zaghir. (2021). The phenomenon of intellectual extremism, motives and treatment. Journal of Political Science, Issue Two.
29. Lina Khalil Barghash. (2021). Children's addiction to electronic games and its impact on behavior and education. Jordan: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi.
30. Maher Awda Al-Shamayleh, Mahmoud Ezzat Al-Lahham, and Mustafa Yousef Kafi. (2014). New Digital Media. Amman: Dar Al-Imar Al-Ilmi for Publishing and Distribution.
31. Mohamed Abdel Hamid. (2000). Scientific Research in Media Studies. Cairo: Alam Al-Kutub.
32. Muhammad Wada'at Allah Al-Awad. (2020). Social Media and the Issues of University Youth. Amman: Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution.
33. MahmoudAlian(2019). Electronic Vocabulary for E-Learning. Jordan: Dijlah Publishing and Distribution House.
34. Maryam Nariman Nomar. (2021). Social Drama and Women in the Virtual Space. Amman, Jordan: Al-Aan Publishing Company.
35. Maher Mahmoud Al-Rafei. (2022 AD). Mechanisms of New Media inConfrontationTerrorism and Extremist Ideology as Seen by the Egyptian Media Elite. Scientific Journal of Journalism Research.
36. Mahmoud Hassan Club. (2021). Intellectual extremism, its causes, manifestations and ways to confront it, a study from the perspective of the Qur'an and Sunnah. Research and proceedings of the Seventh General ConferenceTwenty.
37. Nibras Salah Mahdi. (2021). The role of citizen media in spreading the culture of community peace. Page 306 and following.
38. Wassim Fadel Radhi,And MuhandisAl-Tamimi. (2017). New Media: Communication Transformations and Visions.Contemporary.Al Ain: University Book House.
39. Walaa Hussein Khazar. (2023). The constitutional and legal organization to combat intellectual extremism leading toFor terrorism. MagazineThe institute.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

40. Wahj Khadir Abbas. (2024). Combating intellectual extremism leading to terrorism. Journal of Studiessustainable,Volume 6 Issue3, Appendix1.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية